

العوامل المؤثرة في ممارسة النشاط الرياضي المكيف

د.اسماعيلي يامنة وأ.بعلي مصطفى

جامعة المسيلة

مقدمة:

تتعدد الفوائد التي توفرها الرياضة لمختلف شرائح المجتمع منها تطوير المهارات الحركية اللازمة، واستغلال أوقات الفراغ بطريقة مثمرة، وكذا تعويد الشباب للانتماء للمجموعة، بالإضافة إلى تنمية الطموح وتحقيق النجاح في المواد الدراسية واكتشاف المواهب الرياضية(سعد، 2004)، وممارسة الرياضة عموماً أصبحت من مظاهر الصحة والوقاية من الأمراض، بل أصبح يستخدم في علاج العديد من الأمراض النفسية والعقلية وغيرها لذا تحرص معظم الدول على توعية مواطنيها على اختلاف أعمارهم وجنسهم على ضرورة ممارسة النشاط الرياضي (المصطفى، 1992).

ولم تنس تلك الدول ومنها الجزائر فئة المعاقين من مواطنيها، لما يشكله المعاقون من ثروة يمكن استثمارها للمساهمة في تنمية المجتمع. و قد تم لهذا الغرض اشراك المعاقين من مختلف الأعمار في أنواع عديدة من الألعاب الرياضية وتكييف تلك الألعاب لمواظمة نوع الإعاقة، وما يستلزمه ذلك من تشريعات وقواعد تناسب كل حالة. وقد أقيمت دورات خاصة ومباريات محلية ودولية للمعاقين في مختلف دول العالم.

وشكلت منافسات (دورة برشلونة للمعاقين عام 1992م +) نقطة هامة للاهتمام الدولي بهذه الفئة من الناس.

هذا ويشير مفهوم الإعاقة إلى وجود نقص أو قصور يؤثر على قدرات الفرد الجسمية أو الحسية أو العقلية أو الاجتماعية مما يحول دون قدرة الفرد على الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية وبين كفاءة الأداء في الحياة بصورة طبيعية التي يستفيد بها الأفراد العاديين.

جاء في الميثاق الذي أصدرته الأمم المتحدة لرعاية المعاقين أن الإعاقة تحدد وتقيد الفرد على القيام بوحدة أو أكثر من الوظائف في الحياة اليومية نتيجة خلل جسماني أو حسي أو عقلي؛

— الدكتور: عباس جمال رهانات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والأهداف المستقبلية

ويعرف عبد الغفار الدماطي (1992) الإعاقة ما تنتج عن أي حالة انحراف بدني أو انفعالي بحيث يمنع إنجاز الفرد أو تقبله.

ويعرف نظمي أبو مصطفى (2000) الإعاقة بأنها نقص في النضوج الأدائي للوظائف الحيوية المختلفة التي يستلزمها النمو البدني والعقلي بدرجة تحد من اكتساب الذكاء بكافة جوانبه التي يتناسب مع السن الزمني على سنوات النمو.

وتختلف الإعاقات الجسمية الحركية والعقلية والذاتية لأسباب وعوامل وظروف اقتصادية واجتماعية متعددة، وتختلف باختلاف الأسباب والعوامل الخلقية والوراثية والبيئية، ويذكر ماكميلان (1982) أن الأسباب المعروفة لا تتعدى 25%، وغير المعروفة 75% وتقسم الأسباب إلى:

- أسباب ما قبل الولادة (العوامل الجينية الوراثية-العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين أثناء الحمل -اختلاف الكروموزومات- نقص هرمون الغدة الدرقية- عيوب خلقية في الجمجمة) - أسباب أثناء الولادة (العوامل التي تؤثر على الجنين أثناء الولادة- نقص في الأكسجين- الجلوكوز - ارتفاع في الحرارة - زيادة نسبة الصفراء)

- أسباب ما بعد الولادة (العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين بعد الولادة -حوادث- الأمراض المعدية- العوامل البيئية والاجتماعية)

ولكي يساعد هؤلاء المعاقين على استعادة معنوياتهم و توازنهم النفسي والجسمي، و حتى يمكن دمجهم في المجتمع من جديد فقد تم الاهتمام بالجانب الرياضي فظهرت بذلك ما يسمى برياضة المعاقين، حيث تعود نشأة رياضة المعاقين إلى أفكار جو ثمان الطبيب بمستشفى مستيك ما ندفييل بانكلترا وذلك إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، الذي لاحظ الخمول والكسل وفقدان الثقة بالنفس الذي يعاني منه مرضى الشلل في مصابي الحرب والمقيمين بالمستشفى دون أي نشاط، ففكر في إنشاء ألعاب ستيل مانديفيلشوللين عام 1948.

ولقد اقتصرَت الألعاب في بدايتها على الرماية بالقوس والسهم من فوق الكرسي ذي العجلات حيث اشترك فيها جنود وضباط الجيش البريطاني المقعدين ومنذ هذا التاريخ أصبحت ألعاب المعاقين احد مظاهر الرياضة الانكليزية التي تقام سنوياً.

وكننتيجة للتغيرات الاجتماعية وبخاصة في أعقاب الحروب تغيرت نظرة المجتمعات واتجاهاتها نحو المعاقين باعتبارهم أفراد ضحوا بأنفسهم أو أصيبوا بالعاهاات في سبيل الذود عن

دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة- جامعة محمد خيضر بيسكرة

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

أوطانهم، الأمر الذي جعل المجتمع يشعر بالتعاطف والميل إلى تكريمهم، كما أن أساليب العلاج الطبيعي والطب الرياضي والنهوض بحركة التأهيل البدني وتطور أجهزة التعويض، قد ساعدت كثيراً في الارتقاء برياضة المعاقين.

فضلاً عن ظهور تشريعات اجتماعية ودستورية خاصة بالمعاقين كرد فعل اجتماعي بالتعاطف معهم بالإضافة إلى إسهام الفكر التربوي الحديث الذي أصبح ينظر إليهم كمواطنين لهم حقوق وواجبات ولا ينقصهم إلا التكيف.

وبذلك تطورت المسابقات الخاصة برياضة المعاقين على مختلف المستويات سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، إلى أن استقر الأمر على إقامة دورة خاصة بالمعاقين تكون موازية، أو في أعقاب الدورات على المستوى القاري تخصص لرياضة المعاقين من أبناء القارة مثلما حدث في دورات الألعاب الإفريقية أو الآسيوية، وتقام دورة ألعاب أولمبية للمعاقين في أعقاب الألعاب الأولمبية الصيفية في نفس البلد المضيف للدورة، وكانت أول دورة أولمبية خاصة بالمعاقين قد أقيمت في عام 1968 واشتملت على مسابقات في السباحة وألعاب القوى والكرة الطائرة والهوكي وبالطبع كلها مسابقات معدلة لتلائم حالات الإعاقة ودرجاتها، ولقد استقر الآن برنامج المسابقات الأولمبية الخاصة وقد تضمن ألعاباً ومسابقات خاصة بهم تكاد تختلف تماماً عن تلك الخاصة بمن يطلق عليهم الأسوياء، ونذكر منها على سبيل المثال:

- كرة الجرس للمكفوفين وهي لعبة أولمبية خاصة بالرياضيين المكفوفين حيث تعتمد على تمرير كرة بها جرس على الأرض بين فريقين و يعمد كل فريق منهم إلى حماية مرماه من إحراز هدف والمرمى في هذه الحالة معدل ليناسب ظروف كف البصر فهو قصير و لكنه عريض.

- ولم تختلف التربية البدنية كنظام تربوي عن تقديم خدمات تربوية إنسانية ذات طبيعة تكيفيه للأطفال المعاقين من أجل اغتناء حقيقي لخبراتهم الحركية ومن رفع روحهم المعنوية ومعاونتهم على استرجاع ثقتهم بأنفسهم، وبالإضافة إلى تأهيلهم بندياً تعمل على تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة.

لا تجد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً واسعاً على مستوى الوطن العربي كشأن منافسات الأسوياء، وإن كانت بعض الدول بدأت توليهم بعض الاهتمام، فبدأنا نجد أندية خاصة

— الدكتور: عباس جمال رهانات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والأهداف المستقبلية

بهذه الفئة، أو مؤسسات وجمعيات أصبحت تتخصص بنوع معين من الإعاقة. لا تقف رعاية هذه المؤسسات عند تقديم الخدمات الأساسية لهم مثل القراءة، والكتابة، وبعض المهارات المهنية التي تنفعهم في حياتهم الخاصة، بل أصبحت تتعدى حدود ذلك نحو الاهتمام بالجوانب الترفيهية، والتنافسية في أحيان أخرى (<http://furat.alwehda.gov.sy>)

وفي الجانب الرياضي بدأت الدول العربية تهتم بإشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الرياضي، مما جعل من الأهمية معرفة العوامل التي تدفع هؤلاء للمشاركة في مثل هذه الأنشطة. وفي هذا السياق أشار سمر فيلد (Summerfield, 1998) إلى بعض الوسائل التي قد تشجع الشباب على المشاركة في النشاط الرياضي مثل تنظيم مباريات، وتمكين الآباء من المشاركة في ممارسة النشاط الرياضي ومساعدة أبنائهم على ذلك.

وتقوم وسائل الإعلام الرياضي من صحف وإذاعة وتلفاز بدور كبير في توعية المجتمعات وفي تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الرياضة لدى المعاقين، وقد أشار (Parson, 2003) إلى أهمية وسائل الإعلام وتأثيرها الايجابي على الرياضة وذلك من خلال تعليم الناس فوائد الألعاب الرياضية المختلفة، وتحفيز وتشجيع الناس الذين لم يجربوا ممارسة الرياضة على ممارستها وتوضيح الفوائد الصحية الناتجة عن ممارسة الألعاب الرياضية.

وللأسرة دور كبير في مشاركة أبنائها المعاقين في النشاط الرياضي من عدمها فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بما تحدثه من تأثير في الأفراد فهي تمثل مؤسسة اجتماعية أولى التي يبدأ الطفل فيها حياته وقد ذكر وبلك (Weik) أشكال مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية مثل التشجيع على الممارسة، والسماح للأبناء للالتحاق بالنوادي الرياضية، وتوفير الأدوات اللازمة للمشاركة في النشاط الرياضي (كنعان، 1994).

واهتم الكثير من الباحثين بدراسة مدى تأثير جماعة الرفاق في سلوك المعاق وشخصيته فقد أشار مرسي (1986) إلى أن الفرد يتجه إلى جماعة الأصدقاء من أجل تحقيق ذاته وممارسة دوره في الحياة، وأن هذا الاختلاط يساعد بعضهم البعض وبشكل فاعل على التعلم، فتشكيل الفرق الرياضية والمشاركة من الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها، لذلك ساعد الحرص على حسن اختيار الأصدقاء على زيادة مشاركة المعاقين في النشاط الرياضي.

دفاقر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة- جامعة محمد خيضر ببسكرة

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

هذا وقد تعددت الدراسات التي تناولت العوامل التي تدفع الشباب إلى الاشتراك في أداء النشاط الرياضي في البيئات الأجنبية مع غيابها بشكل ملحوظ في البيئة العربية والمحلية خاصة تلك التي تتعلق بدراسة العوامل التي تدفع المعاقين حركياً إلى المشاركة في النشاط الرياضي. ففي دراسة قام بها النهار (1995) هدفت إلى معرفة أهمية الأنشطة الرياضية ومكانتها في محافظة عمان، توصلت الدراسة إلى أن الذكور أظهروا اهتماماً واضحاً بالأنشطة العلمية بالمقارنة مع الأنشطة الرياضية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

- 1- تحديد العوامل المؤثرة على ممارسة النشاط الرياضي من بين العوامل المرتبطة بالأسرة، الأصدقاء، وسائل الإعلام، الإمكانيات والتسهيلات.
- 2- ترتيب العوامل التي تسهم في ممارسة النشاط الرياضي حسب الأهمية.
- 3- تحديد سبل تدعيم العوامل التي لا تعد عاملاً لممارسة النشاط الرياضي.

أسئلة الدراسة:

1. ما هي العوامل المساعدة على ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة معاقين بولاية المسيلة؟
2. ما ترتيب العوامل المساعدة على ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة معاقين بولاية المسيلة؟

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- العينة التي أجريت عليها وهم أعضاء فريق نور المسيلة لكرة السلة معاقين.
- أداة القياس المستخدمة والمتمثلة في استبيان العوامل المؤثرة في ممارسة النشاط الرياضي.
- الطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

مصطلحات الدراسة:

— الدكتور: عباس جمال رهانات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والأهداف المستقبلية

الرياضية Sports: يعرفها لوشن وشيخ (Luschen & Sage,1981) بأنها ممارسات مفعمة باللعب التنافسي داخلي وخارجي المردود أو الفائدة، يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط.

النشاط الرياضي: هي تلك الممارسات الرياضية المنظمة والهادفة والتي تطبق تحت إشراف نوادي رياضية (سعد، ناهد محمود، 2004: ص293) والنشاط التي تتناوله الدراسة هو كرة السلة معاقين.

العوامل المؤثرة في ممارسة النشاط الرياضي: هي كل العوامل المرتبطة بالأسرة، وسائل الإعلام، والأصدقاء، والإمكانات والتسهيلات والتي تضمنها الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة. **المعاقين حركياً:** أي شخص يعاني من فقدان، أو خلل، أو عاهة أو مرض أصاب الرجلين وحد من نشاطهم الحيوي(الحمد، 2001) وهم في الدراسة الحالية لاعبي فريق نور المسيلة لكرة السلة معاقين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من لاعبي فريق نور المسيلة لكرة السلة معاقين والذي فاز بالكأس الوطنية الممتازة في رياضة كرة السلة، حيث تغلب على فريق شرف بوفاريك بالقاعة المتعددة الرياضات بزرالدة بنتيجة 49 مقابل 21 سلة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (17) لاعب من فريق نور المسيلة لكرة السلة معاقين.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على:

استبيان العوامل المؤثرة في ممارسة النشاط الرياضي:

أعد هذا الاستبيان عيد محمد عيد كنعان سنة 2004، للكشف عن العوامل التي تدفع الشباب للممارسة النشاط الرياضي في مدينة أريد، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة والمتعلقة بالعوامل التي تدفع الشباب لممارسة النشاط الرياضي.

دفاقر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة- جامعة محمد خيضر ببسكرة

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

إضافة إلى قيامه بتوجيه سؤال مفتوح لعينة الدراسة الاستطلاعية من الشباب وطلب منهم تحديد العوامل التي تؤثر في مشاركتهم في النشاط الرياضي، وقد تم الحصول على مجموعة من العوامل تشجع الشباب على ممارسة النشاط الرياضي موزعة على خمسة مجالات.

والجدول رقم (1) يبين توزيع أرقام الفقرات وعددها تبعاً للمجالات الخاصة بالعوامل التي تشجع على ممارسة النشاط الرياضي.

جدول رقم (1): توزيع فقرات الاستبانة على أبعاد العوامل التي تشجع على ممارسة النشاط

الرياضي:

الرقم	مجالات العوامل التي تشجع على ممارسة النشاط الرياضي	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	عوامل متعلقة بالإمكانيات والتسهيلات	11.9.12.4.7	5
2	عوامل متعلقة بالأسرة	1.5.10.13	4
3	عوامل متعلقة بالأصدقاء	6.2.15.14	4
4	عوامل متعلقة بوسائل الإعلام	13.18.17.3.8	5
مجموع فقرات الاستبانة			18

وللاستجابة على هذه العوامل التي تشجع على الممارسة ، تم وضع سلم ليكرت الخماسي كالتالي:
(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ثبات الاستبيان: قام معد الاستبيان بحساب درجة ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على كانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 15 يوماً، وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق استخراج معاملات بيرسون Pearson corrélation لكل بعد، وقد تراوحت قيم هذه المعاملات ما بين 0.85 - 0.92 كما تم إيجاد معامل الثبات الكلي للأداة الذي قدر بـ 0.84 وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره 10 أيام، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للاستبيان، والجدول التالي يوضح معامل الثبات.

جدول رقم(2): معامل ثبات استبيان الاتجاهات نحو النشاط البدني بطريقة إعادة الإجراء لدى أفراد العينة الاستطلاعية.

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإمكانيات والتسهيلات	0.73	0.01
الأسرة	0.80	0.01
الأصدقاء	0.78	0.01
وسائل الإعلام	0.73	0.01
الأداة ككل	0.89	0.01

صدق الاستبيان: تأكد معد الاستبيان من صدق المحتوى Content Validity للأداة؛ وذلك بعرضها على أربعة من أساتذة التربية الرياضية المتخصصين، وعلى أساتذيين في التربية الخاصة وطلب منهم قراءة فقرات الاستبيان بدقة والنظر في صياغتها ومضمونها والأبعاد الرئيسية ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تتبعه، واعتماداً على هذه الخطوة تم تعديل صياغة عدد من الفقرات في اتجاه مزيد من التوضيح والتنسيب ولم يتم استبعاد أي من الفقرات.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب ثبات الاستبيان بطريقة الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد أنه يساوي (0.79) وهو مؤشر مقبول على صدق المقياس.

تصحيح الاستبيان: يصحح الاستبيان بإعطاء الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 للبدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). بالترتيب ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها لاعب كرة السلة وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على هذا الاستبيان من (18-90) درجة.

الأساليب الإحصائية: قام الباحثان بمعالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS(VER. 12)، وتمثلت المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:
1- المتوسطات الحسابية / 2- الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة: سيتم عرض النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

- ما العوامل المساعدة على ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة السلة معاقين بولاية المسيلة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لاعبي كرة السلة معاقين حسب مجالات الدراسة والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(3).

جدول رقم(3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نحو العوامل التي تشجع لاعبي كرة السلة معاقين على ممارسة الرياضة.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	6	تشجيع الأصدقاء لي دفعني للمشاركة.	3.79	1.84
2	2	اتجاهي الإيجابي نحو الرياضة دفعني للمشاركة.	3.66	1.24
3	1	تشجع الأسرة على ممارسة الرياضة.	3.51	1.28
4	15	أشعر بالسعادة عندما أمارس الرياضة مع الأصدقاء	3.50	1.20
5	5	تسمح الأسرة بممارسة الرياضة (تدريب/مباريات).	3.47	1.92
6	3	مشاهدة البرامج الرياضية في التلفاز يشجع على المشاركة.	3.45	1.23
7	8	توضح وسائل الإعلام(جرائد، تلفاز...) الألعاب الرياضية بصورة ممتعة.	3.41	1.47
8	14	تسهل الرياضة في تكوين وتشجيع الصداقة.	3.38	1.65
9	4	توافر مساحات وملاعب كافية لممارسة النشاط الرياضي.	3.15	1.29
10	7	توافر الأندية الرياضية لرياضة المعاقين.	3.12	1.87
11	10	توضح وسائل الإعلام فوائد ممارسة الرياضة.	2.96	1.56

دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة- جامعة محمد خيضر ببسكرة

1.24	2.90	توفر الميزانية الخاصة بالتمويل للفرق الرياضية.	11	12
1.22	2.87	يهتم الوالدان بحضور المباريات الرياضية التي يشارك فيها أبنائهم.	13	13
1.13	2.83	تشجع الإذاعة المحلية على الانضمام للفرق الرياضية.	16	14
1.27	2.72	تشجع الإذاعة المحلية على ممارسة الألعاب الرياضية	9	15
1.21	2.71	يمارس الوالدان النشاط الرياضي مما يدفع المعاقين إلى الممارسة.	12	16
1.33	2.61	توافر الأندية الرياضية لرياضة المعاقين	18	17
0.21	1.48	وجود منافسات رياضية محلية ووطنية	17	18

يتبين من خلال الجدول رقم (3) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم على العوامل التي تشجع لاعبي كرة السلة على الاشتراك في أداء النشاط الرياضي لكل فقرة وللمجموع الكلي لل فقرات بصورة عامة.

- إن أعلى (10) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان الكلي للعوامل التي تشجع الطالبات على المشاركة في أداء النشاط الرياضي بدرجة أعلى من المتوسط النظري لل فقرات (6)، 2، 1، 15، 5، 3، 8، 14، 4، 7) على الترتيب نجد أن الفقرات (6، 2، 15، 14) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالأصدقاء، وتنتمي الفقرتان (1، 5) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة، وتنتمي الفقرتان (3، 8) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام، وتنتمي الفقرة (4، 7) إلى مجال العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات.

- إن أدنى (5) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان الكلي للعوامل التي تشجع على المشاركة في النشاط الرياضي بدرجة أقل من المتوسط النظري هي الفقرات (17، 18، 12، 9، 16) على الترتيب، نجد أن الفقرات (17، 18) تنتمي إلى مجال العوامل المتعلقة بالامكانيات والتسهيلات، وتنتمي الفقرة (12) إلى مجال العوامل المتعلقة بالأسرة، وتنتمي الفقرة (9، 16) إلى مجال العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام.

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدراسة والتي تضمنتها أداة الدراسة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأصدقاء	3.10	0.91
2	الأسرة	2.70	0.86
3	وسائل الإعلام	2.44	0.76
4	الإمكانات والتسهيلات	2.38	0.78
الأداة ككل		2.68	0.63

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكثر العوامل التي تشجع على المشاركة في النشاط الرياضي هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء، فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.10)، وكان أدنى العوامل التي على المشاركة في النشاط الرياضي هي العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.38) وجاء مجال العوامل المتعلقة بالأسرة في المرتبة الثانية إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.70) ومجال العوامل المتعلقة في المرتبة الثالثة فبلغ (2.66) وجاء مجال وسائل الإعلام في المرتبة الرابعة والأخيرة، كما أن استجابات المبحوثين على جميع العوامل التي تشجع على المشاركة في أداء النشاط الرياضي جاءت بأقل من المستوى النظري والبالغ (3) درجات باستثناء مجال العوامل المتعلقة بالأصدقاء، وهذه النتيجة توضح ضعف تأثير المجالات (الأسرة، وسائل الإعلام، الإمكانات والتسهيلات).

مناقشة النتائج: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع على ممارسة النشاط الرياضي من وجه نظر لاعبي كرة السلة معاقين، ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بأداة الاستبيان للكشف عن هذه العوامل وقد بينت النتائج أن هناك عدداً من العوامل التي تشجع على الاشتراك في أداء النشاط الرياضي منها ما يتعلق بالأسرة، بوسائل الإعلام، بالأصدقاء، بالإمكانات والتسهيلات الرياضية، كما أظهرت الدراسة أن أكثر العوامل التي تدفع لاعبي كرة السلة معاقين للاشتراك في ممارسة الرياضة هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء والعوامل المتعلقة بالأسرة، وقد

— الدكتور: عباس جمال رهانات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والأهداف المستقبلية

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من وزدن (Wasden) الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الشباب على المشاركة في النشاط الرياضي هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء، ودراسة بوقاتي (Bogatay) الذي توصل على أن أكثر من 50% من الشباب اختاروا العوامل المتعلقة بالأصدقاء والأسرة.

أشارت الدراسة أن العوامل المتعلقة بالإمكانات والتسهيلات عدت أقل العوامل تشجيعاً على المشاركة في أداء النشاط الرياضي، وهذا ربما يعود إلى أن الولاية تفتقر لوجود ملاعب خاصة وقاعات رياضية تساعد المعاقين على تنفيذ المهارات الرياضية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما وصل إليه كروتني (Krottee,1992) إذ وجد أن الإمكانات والتسهيلات الرياضية تعد من أكبر المعوقات لتنفيذ البرنامج الرياضية.

التوصيات: بالنظر للنتائج المتصل إليه يوصي الباحثان بمايلي:

1. نشر الوعي عن أهمية النشاط الرياضي، وجوانبه المختلفة للمعاقين.
2. إشراك وسائل الإعلام للعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الرياضية لفئة المعاقين.

3. توفير الأدوات والتسهيلات اللازمة التي تساعد على ممارسة النشاط الرياضي وذلك من خلال إيجاد علاقة تبادلية بين النوادي الرياضية المتجاورة من حيث السماح باستخدام الملاعب والأدوات الرياضية.

4. العمل على توفير الحوافز وتوجيه دعوات لحضور المباريات.

قائمة المراجع:

1. المصطفى، عبد العزيز (1992) مقدمة في علم التطور الحركي، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.
2. النهار، حازم (1995) "الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس" مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، 22 (1)، 373-380.
3. بوصالح، و كاضم محمد عايش (2004) "الاتجاهات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (4)، 105-122.
4. كنعان، عيد محمد عيد (2005) "دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا بمحافظة اربد لبرنامج التربية الرياضية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (6)، 208-234.
5. مرسي، محمد منير (1986). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، ط2، القاهرة: دار المعارف.

دفاقر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة- جامعة محمد خيضر ببسكرة

— أعمال الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

6. سعد، ناهد محمود وفهيم، نيللي رمزي(2004) طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

GCSE physical education the revision guide (2nded).Parson, R(2003),7,

Newcastle Coordination Group. <http://furat.alwehda.gov.sy9>

8. Summerfield, L (1998). **Promoting physical activity and exercise among children**. Washington DC.

9. إبراهيم الحسيني.(2006) كل شيء عن رياضة المعاقين،